العدد ١٩-٦٧٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٦٤

يافا في ١٣ ايار غ و ٣٠ نيسان ش سنة ٩٢٤ — الثلاثا — الموافق ٩ شوال الهجري سنة ٣٤٢

عودة الركابي
الى شرق الاردن

عاد الركابي الى رئاسة الحكومة في شرق الاردن بعد ان طلقها وطلقته ثلاثاً وبعد ان قال عن الامير عبد الله وقال عنه الامير ماقال مالك في الخمر .

ولا يزال الناس يذكرون تلك الضجة التي قامت في الصحف على اثر رجوع الامير ورئيس حكومته من لندن وبقاء الركابي اذ ذاك في مصر وما نشرته الصحف عن قضية السبعة آلاف جنيـه التي انفقهـا على تلك السفرة المشؤومة . . . ثم سفره الى دمشق ومقابلته لمندوب المفوض السامي هنالك وما شاع من انه طلب اليه ان يقلده رئاسة الاتحاد . . .

وممـا لا شك فيه ان الركابي بقي في دمشق طيلة هذه المدة كمية مهملة فلا السلطة الافرنسية اهتمت به ولا اهتم به الوطنيون بعد الذي عرفوه عن اجراآته مدة توليه رئاسة حكومة الشرق العربي . غير ان انكلترا التي تعرف رجالها ، مازالت ولا تزال تثق به . ومن بعض افضالها عليه انها ارسلت ولده الى احدى جامعاتهـا ليتلقى دروسه فيها على حسابها . . .

واذا ما ذكرنا الآن عودة الباشا الى شرق الاردن بعد ان كنا عولنا على ان لا نذكر شيئاً عن تلك المنطقة فانمـا نذكر ذلك لنشير الى هذا التطور الغريب في السياسة بعد زيارة جلالة الملك حسين لتلك المنطقة وما نتج عنها .

لا نشك ان جلالة الملك حسين مخلص ولكنه قليل الدربة السيـاسية وليس في حاشيته احد من رجالات العرب المعروفين بالمقدرة والدهاء غير المتملق والمداجي اللهم ما عدا وزير خارجيته الذي يقول الشعر . . .

ولا نشك في ان الامير عبد الله رجل كان يمكن ان يكون مخلصاً لولا انه كثير الاطمـاع يريد المجد ويحب السلطة الى درجة الجنون ولذلك كثيراً ما كانت تتعارض سياسته مع سياسة والده فيرجع احدهما عن خطته مكرهاً

وقد عرفت انكلترا ذلك الضعف وعرفت محبة الامير للمال واسرافه فيه ووقفت على حكم الرأي العام عليه فاستثمرت ذلك لمنفعتها حتى كان الامير آلة بين يديها تصرفه كيف تشاء في اغراضها وتنفيذ خططها ولا سيما الصهيونية منها .

واول ما عملته حكومة لندرا ان اقـالت المستر فلبي رئيس المعتمدين البريطانيين في شرق الاردن و وضعت مكانه المستر كوكس حاكم لواء السامرة وما ذلك الا لانهـا ارادت ان يكون ذلك المعتمد تابعاً للمندوب السامي في فلسطين بعد ان كان يخـابر وزارة المستعمرات رأسـاً فابى وقبل بذلك جـلالة الملك و سمو الامير عبد الله والمستر كوكس

والامر الثاني هو تنازل جلالة الملك عن ادارة منطقتي معان والعقبة الي ولده عبد الله (ولو كذب هذا الامر رسمياً) بحيث اصبحت شرقي الاردن تشتمل فوق مساحتها الحالية على وادي موسى وتبوك والعقبة تنفيذاً لما جاء في المادة المعينة لحدود منطقة الانتداب البريطاني في صك انتداب فلسطين فانسلخ بذلك قسم من الحجاز والحق بشرق الاردن واصبحت سياسة شرقي الاردن تابعة لسياسة فلسطين !

والامر الثالث — الذي ادى الي رجوع الركابي كما نعتقد — هو تهديد حكومة لندرا للامير بقطع المخصصات عنه اذا لم يعتدل في نفقاته ويحسن سياسته ارضاء للرأي العام الانكليزي الذي اخذ ينقم على ادارته وقد قطعت انكلترا عنه المخصصات فعلاً فتهددها الامير بالالتحاق بالحجاز ولكنها عادت مؤخراً تخفضت من قيمة تلك المخصصات وجعلتها من خزينة فلسطين واشترطت رجوع الركابي الى منصة الحكم لتكون امينة على سير الامور كما ترغب فتم لها ذلك وقبل الامير .

ومتى عرفنا ان الركابي جاء من دمشق الى القدس ثم ذهب منها الى عمان على سيـارة انكليزية بصحبة بيك باشا . ولم يلبث ان تقلد رئاسة الحكومة هناك كان ذلك دليلا على صحة اعتقادنا

اما الامر الرابع وهو سماح جلالة الملك حسين لبنك انجلو فلسطين الصهيوني بفتح شعبة له في جده فذلك وان كان لا يتعلق بشرق الاردن ولا دخل لسياسته فيه رأساً ولكنه كان بلا شك من نتيجة زيارة جلالة الملك لتلك المنطقة وتدبير وزير خارجيته مع عزيزه الكولونيل كش

ومن كل هذا يظهر ان رجوع الركابي الى شرقي الاردن ليس فيه اقل دليل على تقدم تلك المنطقة في سبيل الاستقلال واحر به ان يكون خطوة اخرى الي الوراء .

***

الحكومة الجديدة
في شرقي الاردن

جاء في ملحق لجريدة الشرق العربي الرسمية ان وزارة فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى قدمت استقالتها لمقام الامارة الجليلة حيث صدرت الارادة المطاعة بقبول هذه الاستقالة مع توجيه منصب رآسة النظـار الي صاحب الفخامة والدولة علي رضا باشـا الركابي . وقد عهد صـاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم الى المشار اليه بانتقـاء النظار لتأليف الحكومة الجديدة مع ابقاء سمو الشريف شاكر في منصب (نيابة العشائر) فصدع فخـامة الركابي باشـا بتلبية الامر الكريم وانتخب السيد حسن خالد باشا للمالية والشيخ سعيد الكرمي قاضياً للقضـاة وابرهيم بك هاشم للعدليه

والى القراء هذا البيان الوزاري الغريب الذي جمع كل سيئات الحكومة الماضية

برنامج الحكومة الجديدة

على بركة الله
عبد الله
في ٢٩ رمضان سنة ٣٤٢

١ — الصدق والاخلاص في القول والعمل والحزم في الامور
٢ — توزيع العدل بين افراد الشعب بكل معنى الكلمه
٣ — المراعاة التامة للقواعد الاقتصادية والكفاءات في الوظـائف والموظفين والنفقات
٤ — خدمة المنفعة العـامة والسعي للنهوض بالشعب الي مستوى الامم الراقية وفاقاً لسنن التكون التدريجي
٥ — قمع بذور الفساد وما يسيء السمعة بكل شدة
٦ — عدم التحزب والتحيز بصورة قطعية
٧ — التعاضد والتكاتف في جميع امور الاصلاح
٨ — صيانة المنطقة من الاحوال المخلة بالامن
٩ — السهر على حفظ الولاء مع المناطق المجاورة
١٠ — السعي وراء انعقـاد المجلس النيابي تدريجياً للامة على الحكم الدستوري
١١ — الشرع الشريف امامنا والقانون المنيف قائدنا وصاحب السمو الملكي الامير الخطير الشريف عبدالله بن الحسين المعظم اميرنا وبذل منتهى الجد في الخدمة الخالصة لاعلاء مجده ومجد حكومته منهاجنا والوصول الي الاستقلال الحقيقي غايتنـا والله آخذ بيدنا .

***

بريطانيا
وحكومة شرق الاردن

لمراسل الاهرام الخاص

وجه اللورد رجلان الي وكيل وزارة المستعمرات في مجلس اللوردات السؤال الاتي:

هل الحكومة عارفة ان ادارة الامير عبد الله في شرقي الاردن هي ادارة استبداد واسراف وعجز وسمعة سيئة وان المندوب السامي البريطاني في فلسطين كان يمتنع دائماً عن استعمال سلطته لاجراء تحسين في الاحوال ؟ وهل تقضي سياسة الحكومة بأن يألف اهالي فلسطين استبداد الصهيونية بعد انشاء استبداد افظع منه في شرق الاردن ؟ ثم قال اللورد انه لا يريد بهذا القول ان يحمل حملة شخصية على السر هربرت صموئيل ولكن فات السر هربرت ان يتخذ الوسـائل اللازمة لمعالجة تلك الحالة

فأجابه اللورد ارنولدو كيل وزارة المستعمرات مستنكراً الشكل الذي افرغ فيه سؤاله وقال انه وضعه في صيغة شديدة اللهجة وضمنه كثيراً من الاستبداد والاسراف الخ . وزعم ان في فلسطين استبداداً صهيونياً فهذا الزعم عار عن كل اساس فليس في فلسطين استبداد صهيوني وليس فيها استبداد من اي نوع كان بل ادارة بريطانية يرأسها سياسي بريطاني ذو ماض باهر ويشرف عليها وزير بريطاني

ان سياستنا في فلسطين قدايدتها ثلاث حكومات متعاقبة فليس من الممكن ان نرجع عنها . وقد جاء في الرسالة التي ارسلها دوق دفونشير الى المندوب السامي في فلسطين في ٤ اكتوبر الماضي . « لقد كان هم الحكومة البريطانية وهمك بصفتك مندوباً سامياً ان تدار شؤون فلسطين بطريقة تضمن العدل والمسـاواة للجميع » ففي هذا القول ما يدل على جوهر المهمة التي اخذتها الحكومة السابقة على عاتقها في فلسطين وهي نفس ما اعلنت الحكومة الحاضرة انها توافق عليه بدون تحفظ فوصف الادارة التي هذا جوهرها بالاستبداد هو استعمال اوصـاف لا تنطبق على حقيقة الواقع

اما في شأن شرق الاردن فقد تعهدنا ان نعترف باستقلال العرب ونعضده ضمن حدود جغرافية معينة وقد وقع خلاف في شأن هذه الحدود ولكن لا خلاف من هذا القبيل في شأن شرق الاردن اذ هي بتسليم الجميع ضمن الحدود النافذة فيها سلطتهـا . وهذا هو الاعتبار السائد

واما في شأن نظام شرق الاردن السياسي ونوع علاقاتنا به فقد كان علينا ان نقوم بمهام انتدابنا بطريقة لا تناقض وعودنا . فكان من جراء ذلك ان تألفت ادارة برئاسة الامير عبد الله سنة ١٩٢١ وما زالت مواصلة اعمالها منذ ذلك الحين وقد ساعدناها بالمال والمشورة ولكننا لم نفعل ولم نحاول ان نفعل ما يعد سيطرة مباشرة

ولا استطيع ان اقول ان حالة الشؤون الحاضرة في شرقي الاردن يمكن أن ينظر اليها بارتياح لا تشوبه شائبة او انه ليس من مجال للتحسين . وهناك ولا ريب استياء من اساليب الحكم . وقد انفجر الاضطراب في شهر سبتمبر الماضي يوم حمل رئيس عشيرة العدوان بعض القبائل الاخرى على الانضمام اليه ومقاومة سلطة الامير عبد الله بالسلاح . فروئي ان من الضروري تعضيد حكومة الامير عبد الله وقمعت الفتنة واعيد النظام في اقرب وقت

وقد ظهرت فائدتان صريحتان من انشاء حكومة الامير عبد الله في شرق الاردن : الاولى ان الغارات من شرق الاردن على فلسطين قد انقطعت انقطاعاً تاماً فقد كان البدو يشنون في الماضي غارات متواصله مفعمة بالمخاطر على فلسطين . واستفحل امر احدي هذه الغارات مرة حتى قضت الضرورة باستخدام قوات كبيرة من البوليس والجند لردها . ولكن لم تقع غارات مهمة منذ أنشئت الحكومة العربية في شرق الاردن . وبعبارة اخرى اصبحت فلسطين في مناعة من الاضطراب على حدودها الشرقية . وافضى ذلك الى تخفيض النفقات العسكرية البريطانية في تلك البلاد

اما الفائدة الثانية فهي سلامة طريق الصحراء التي تبتدئ من عمان عاصمة شرق الاردن وصيانة مصلحة البريد التي تسير عليها مرة كل اسبوعين سيراً مطرداً منذ مدة تزيد على سنتين ونصف سنة وتحمل لندن على بعد عشرة ايام من بغداد

ولا ارى الموقف خالياً من بواعث القلق ولكن ليس فيه ما يبرر استعمال اللهجة التي استعملها اللورد دزجلان ويجب ان لا يبرح من البال ان ادارة شرق الاردن هي بحكم الضرورة في طور التجربة ويجب عليها ان تدفع ثمن الاختبار . فاذا كانت قد ارتكبت اغلاطاً وعملت اعمالاً لا تنطبق في كل حين كل الانطباق على مايسميه الناس عندنا مبادئ الحكم فانما لا يعلم انهم يجب ان يدهشوا او تخيب آمالهم كثيراً

ان الحكومة البريطانية تنظر في المسألة برمتها الآن ولا بد من اجراء تحسين مادي محسوس وهي ترجو ان تجري بعد حين قريب مباحثات ودية مع الامير عبد الله في هذا الشأن . فليثق المجلس ان الحكومة منتبهة كل الانتباه للسياسة التي يحملها الانتداب مسؤولة عنها

أخبار شتى

بين الفرنساويين والاتراك

اجمعت الصحف التركية على ان رحى المعارك دائرة بين الاتراك والفرنسويين على حدود سوريا كما يظهر من برقية مراسل « الديلي اكسبرس » المنشورة في غير مكان من هذا العدد وقد وقفنا على بلاغ تركي ارسلته القيادة العليا الى القيادة الفرنسوية جاء فيه :

« ايها الفرنساويون ! لقد خربتم بلادنا فانصرفوا عنا . اننا سنقاتلكم حتى آخر رجل منا . اطلقوا سراح المعتقلين . لا تعتدوا على الابرياء . واذا اردتم الانتقام فانتقموا من الرجال الذين ينازلونكم واذا ابيتم الا الاعتداء على العجزه فسننتقم لكل عمل بمئة من مثله »

وقال مراسل الاهرام الاسكندري عن نبأ خاص ان العصابات التركية على حدود سوريا تسير على هدى فهي ترمي بمناوشاتها لخدمة غرض خاص وهو تمكين الترك من اخذ خليج الاسكندرونه فقد كان بين الترك والفرنساو بين اتفاق مبدئي على ذلك بدون علم السوريين

وقد كذبت جريدة الماتان الخبر الذى نشرته جريدة الديلي اكسبرس عن وقوع معارك بين الفرنساويين والترك وعن وصول الجنرال فون لوسوف الى كيليكيا اما الجنرال فون لوسوف فتقول الديلي نيوز انه تعين مفتشاً عاماً على الجيش التركي

سعد والمفاوضة

يستعد سعد باشا زغلول للسفر الى لندن للشروع في المفاوضات . وتقول جريدة المقطم انه اذا لم تكن المفاوضات على قاعدة الاستقلال التام لمصر والسودان طبقاً لمبادئ الزعيم فان الوزارة المصرية لا تقبل بها ولا تبقى في مناصبها .

الخلافة بين مصر والهند

ارسل رئيس جمعية الخلافة في الهند شوكت علي الى جمعية تضامن العلماء بمصر البرقية الاتية :

« يبعث مسلمو الهند بتحيتهم الاخوية الى اخوانهم المصريين ويبتهلون الى الله تعالى ان يحفظ مسلمي العالم ويوفقهم الى الاتحاد على اقامة روح الشريعة وان يرشدهم في مجهوداتهم للوصول الى احياء مجد الاسلام القديم وان يذلل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم . نرجو تبليغ ذلك الى لجنة الخلافة بالاسكندريه »

ـ . صرح مصطفى كمال باشا بعد الغاء الخلافة عن عزمه على الغاء بطريركية الفنار والبطريركية الارمنية وحاخامباشية اليهود في الاستانة وينتظر ان تنتقل بطريركية الفنار الى سلانيك

ـ . جاء في المقتبس لمراسله من باريس ان الحكومة الفرنساوية ستعمل مع الخليفة عبد المجيد على ارجاع الخلافة اليه . وان مدرعة فرنساوية ستنقله الى سوريا لحمل اهلها على نكث بيعتهم للحسين ومبايعته وانه سينزل في دمشق

ـ . روت جريدة الاجبشن غازيت ان ملك الحجاز عزم على ايفاد احد انجاله الى مصر للسعي لدى ولاة الامور فيها لحل الخلاف المعلوم بين مصر والحجاز

ـ . روى مراسل جريدة السياسة عن برقية وردت للتايمس من مكاتبها في طنجه ان اسبانيا تنوي ان تنادي بالريسولي خليفة على المنطقة الاسبانية في المغرب الاقصى

ـ . كان اول امر عمله رضا باشا الركابي بعد استلامه ازمة الحكم في عمان ان امر باخراج السيد ابو الهدى الياسي في مكاتب جريدة الف باء خارج حدود المنطقة ولا بد ان يتبعه بكثيرين ممن ساءهم رجوعه كمظهر باشا رسلان وهلم جرا

ـ . تفاوض حكومة لبنان الكبير متمولي فرنسا ومصر بمشروع انشاء ثلاثة فنادق كبيرة الاصطياف على ان يؤلفوا شركة مساهمة تضمن لها حق امتياز حصر المقامرة فيها لمدة ٢٥ سنة

— تناقلت جميع الصحف المصرية والسورية برنامج وزارة رضا باشا الركابي لغرابته ولانه لم ينسج بروغرام على منواله حتى الآن . والذي نستحسنه منه انه جمع فيه جميع سيئات الحكومه الماضية التي انكرها دعاة الامير ومأجوروه

— وصل من تريستا الى مصر الرجل الالماني الثاني المتهم بقتل المرحوم توفيق بك كرم والتحقيق مستمر معه

— يجتمع المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية بالمسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنساوية في لندن في ٢٠ الجاري

أخبار محلية

اجتماع كبير

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس عقد اجتماع عام في مركزها في القدس نهار الخميس من هذا الاسبوع للمذاكرة في شؤون مهمة تتعلق بمستقبل البلاد السياسي والاقتصادي

زوار القدس

زار القدس في الاسبوع الماضي صاحبا الفخامة والسعادة ثروت باشا رئيس وزارة مصر الاسبق وسميكه باشا وزير المواصلات في الوزارة الثروتية وبعد ان لبثا في القدس يومين زارا خلالها الاماكن التاريخية الاثرية فيها عادا مشيعين بالاكرام .

ومن الذين زاروا القدس ايضاً وتجولوا في انحاء فلسطين لدرس حالتها حضرة الدكتور محمود بك عزمي الكاتب المصري المعروف وقد غادرها بعد ان جعل له فيها اصدقاء كثيرين اعجبوا بفضله وادبه وسعة اطلاعه

الزعيم التونسي

قدم الى القدس من مصر نهار السبت الماضي زعيم تونس واقدم الشرقيين المشتغلين بالسياسة من الاحياء الاستاذ عبد العزيز الثعالبي المعروف وربما زار يافا ايضاً

وفي نية هذا الزعيم الكبير بعد زيارة فلسطين ان يزور شرق الاردن والعراق والهند لتوثيق عرى الرابطة الشرقية بين امته وامم الشرق فنرحب به

بين سوريا وفلسطين

عقدت اتفاقية بين سوريا وفلسطين بشأن تبادل ومطاردة المجرمين لمدة ستة اشهر يحق لبوليس كل منطقة بموجبها اجتياز اراضي المنطقة الاخرى في مطاردة الاشقياء اذا فوجئوا في حالة ارتكابهم الاجرام .

من المسؤول ؟

حدث مساء الجمعة الماضي ان اربعاً من راهبات مار يوسف في ديرهن بالعجمي ظهرت عليهن اعراض التسمم بعد تناولهن العشاء فاستدعي لمعالجتهن في الحال طبيب المستشفى الفرنسوي المسيو كورني وظهر ان التسمم ناتج عن اكلهن سرديناً مكبوساً في العلب ابتعنه من دكان قريبة . وقد تحسنت صحتهن بعد المعالجة . فنلفت انظار ادارة الصحة الى امثال هذه المكبوسات التي كثيراً ما تمكث في المخازن مدة طويلة فلا تباع فيعطيها اصحابها الى باعة متجولين لتصريفها بأسعار بخسة فيشتريها الناس وصغار اصحاب الدكاكين لبيعها على زبائنهم .

الى ادارة الصحة

ومما لابد من لفت انظار ادارة الصحة اليه علب الحليب وغيرها من الفواكه المكبوسة التي يحملها بعض المرتزقة لبيعها بأسعار رخيصة على الناس في الشوارع بعد ان يكون قد مضى عليها زمن طويل لدى التجار . وهنالك كثيرون ممن يشتغلون ببيع السمك رخيصاً في الاحياء الوطنية البعيدة كالمنشية والعجمي بعد ان يكون قد فات عليه الوقت فيغشون الناس به

التقدم المحسوس :

في سكك حديد فلسطين

لاشك ان التقدم الحسي في مصلحة السكك الحديدية الفلسطينية كان اكبر منه في اي مصلحة اخرى من المصالح العامة مدة السنوات الاخيرة وقد كنا ننتظر فرصة لاعلان ذلك فحانت لنا اليوم بوصول هذا الكتاب الينا من احد افاضل الوطنيين الذي ارسله الينا وابى علينا نشر اسمه وهذا نص الكتاب :

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

« سلام واحترام وبعد فقد اتفق انني كنت في مصر في الاسبوع الماضي فجمعتني الظروف في النزل الذي كنت فيه ببعض الزوار والسياح الذين قدموا فلسطين في هذا العام بمناسبة الاعياد والمواسم وقد دار الحديث بيننا على خط يافا — القدس سابقاً وبقية خطوط فلسطين فسمعت من الجميع ثناء عاطراً على حسن المركبات وانتظام الاعمال ولطف المأمورين واعتناء الشيالين بنقل اشياء الناس والمحافظة عليها فوافقت القوم على قولهم وافهمتهم ان معظم الفضل في ذلك يعود على كل من سعادة المدير العام المستر هولمز وحضرة رئيس الحركة المستر كامبكلي لانهما يهتمان في اكثر الاحيان شخصياً بملاحظة كل ما من شأنه اراحة المسافرين وتسهيل وانتظام حركة القطارات كما شاهدت ذلك بعيني مراراً . »

فنهنئ حضرة المستر هولمز والمستر كامبكلي بما نالاه من الثناء عن اهلية واستحقاق .

تصدير الحبوب

جاء في بلاغ رسمي ان حكومة الانتداب الفرنساوي منعت تصدير الحبوب من سوريا ولبنان وجبل الدروز الا بأحوال استثنائية وباذن خاص من المندوب السامي هناك

بقية المحليه على الصفحة الخامسه

جواب على جواب

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

اطلعت على الكتاب «اللطيف» الذي رد به السر كلايتن على احتجاج اللجنة التنفيذية فارسله الى كاظم باشا ونشره بالصحف فرأيت من باب « اللياقة » وواجب الوطنية وقد تأخرت اللجنة بالرد عليه ان اقوم انا فأرد عليه واليكم نص الرد الذي نويت ارساله لجناب الجنرال :

حبيبي ونور عيني كلايتن باشا حرسه الرب المنان

غب سؤال شريف الخاطر الكريم وتفقد احوال الجناب والاستفحاص عن رقة المزاج ابدي لخوتكم اننا قرأنا كتابكم العزيز الذي يشبه في تطريزه الذهب الابريز . فحمدناه تعالى على سلامتكم وكامل شرحكم صار قرين الافهام . ويا اخينا اما الاشواق فأمرها معلوم وضميرك « الصافي » يعرف ذلك وانني ارجو من المولى ان يعيدني الى وطني ويعيدك الى وطنك وان يسعدني ويسعدك ويعدني عن مصر ويعدك عن فلسطين عن قريب بجاه النبي الحبيب .

ومن خصوص ردكم على « مغالطات وبيانات » كاظم باشا « البادية للعيان » فلا تزعلوا منها وهو انما كان يمزح مع خونكم وانتم على كل حال اسكتموه وافحمتوه « بقوة حجتكم » ؟؟ ويظهر يا اخينا ان الباشا لما كان والياً على حوران كنتم انتم بالخرطوم ولذلك فالفرق بينه وبين مقامكم العالي بعيد وطويل .. اما انا فانني اعرف « كويس » ان نجاحكم في انشاء هذه « الجوابات » كان الفضل فيه لما كنتم عندنا في مصر يوم كنتم « تدرسون » هناك « فن » الخناقات والضحك من ذقون ابناء المرحوم آدم رحمه الله وعوضنا بسلامتكم الف بركة . ويا اخينا لا تظنوا انني فتان تمام « معنديش » ذوق فأخبر اهل فلسطين بخبر فشل تأليف الحزب الحر المعتدل في مصر فتلك « بروفه » لا غنى لكل مجرب عنها ولكنني لا اكتم خوتكم انني « فتحت » لكم بتخت الرمل وكتاب ابي معشر فوجدت ان برج الحزب الحر المعتدل بفلسطين نائم في « زحل » ولما غيرتم اسمه لتتبركوا باسم الحزب الوطني المصري فتحت الجفر « كمان مره » فوجدت برجه قاعد في « العقرب » ومع ذلك لم اخبر اهل فلسطين عملاً بخالص اود الذي بيني وبينكم والبركة في « الصحبة القديمة » ..

ويا اخينا اما من خصوص كاظم باشا وكتاباته فهذا رجل سليم النية يظن كل « البشوات » مثله ونسي ان عندك بواريد وطبنجات ، وخناجر وزحافات ومدافع وطيارات ، وبياده وفرسان ، واحزاب مختلفة كمان ... وما كتابات كاظم باشا واحتجاجاته على « الانصاف » الذي تتبعونه في فلسطين وخصوصاً يوم دورا الخليل وحوادث يافا ووقوعات القدس الا غلطة منه والحقيقة ان اللجنة التنفيذية كانت طلبت منه رفع آيات (الشكر والامتنان) لسدتكم العليه لعنايتكم بأهل فلسطين ومصالحهم لدرجة انني كدت اقترح عليها ان تنحي كاظم باشا من رياستها ورياسة الوفد وتوليكم مكانه !

والخلاصة اننا لا نوافق كاظم باشا على ذلك الكتاب (ونسحب الثقة) منه لانه انكر (مزايا) الاحتلال و (فضائل) الانتداب ونضع كل الثقة فيك فأنت (رمز امانينا وعنوان استقلالنا) فليحي كلايتن باشا (الوطني الصميم) وليسقط كاظم باشا (الاجنبي الدخيل) ولتحي بريطانيا (العادلة) ولتسقط الدولة العثمانية (الغاشمة الظالمه) وليحي ابرهيم النجار وليسقط عيسى العيسى ...

ومنا السلام على من عندكم من (الافاضل والاماثل) ... ومن عندنا سعد باشا زغلول يسلم عليكم و (يتشوق) لرؤيتكم وقد كلفني ان اخبركم بأن (الجون بولات) بمصر بعد غيبتكم متضجرين (زهقانين) وهم يرحلون عن مصر تباعاً والعاقبة عندكم ان شاء الله ...

وفي الختام نرجوكم بصورة مخصوصة ان تهدوا ارواحكم الزكية الف سلام . والمستر ستورس الذي كان عندنا سكرتيراً شرقياً لدار الحماية (رحمها الله) الف حمل سلام . مع تقبيل وجناتكم الشهية وعيونكم العسليه والله سبحانه وتعالى يحفظكم ودمتم كما رمتم .

مخلصكم

« ابو الحسن »

بالقاهره

***

الثورة في هندوراس

وتأثيرها على الفلسطينيين

جاءتنا من تيلا (هندوراس) الرسالة التالية وقد اصحبها حضرة كاتبها بصور فوتوغرافية تمثل حالة الخراب الذي حل بمدينة « سيبا » من اعمال هندوراس من جراء الحرائق والنهب التي قام بها الثوار فوقع معظم ضررها على اخواننا الفلسطينيين هناك قال :

شبت نار الثورة في البلاد على اثر اعلان الانتخاب لرآسة الجمهورية بعد ان اضطرب الرأي العام واخذ كل حزب يعد عدته للنفخ في نارها فقامت الحكومة لمطاردة الثوار بقيادة الرئيس القديم الذي استولى على الرآسة ثانية واصبح (ديكتاتوراً) وبعد معارك عنيفة في كل الانحاء فشلت الحكومة في جميع مواقعها واستولى الثوار في خلال اربعين يوماً على البلاد جميعها ولم يبق حتى كتابة هذه الاسطر في يد الحكومة وتحت سلطتها غير العاصمة وهي محاصرة منذ خمسة عشر يوماً ولا بد من سقوطها قريباً .

وليست الغاية الان شرح المواقع والاتيان على تفاصيلها وانما جل قصدي ان اظهر لاخواننا في الوطن وخصوصاً اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيسها موسى كاظم باشا ما نال الفلسطينيين من جراء هذه الثورة التي لم يسبق لها مثيل من تاريخ هجرتنا لهذه الديار

سلبت اموالنا ، اهينت نفوسنا وشخصياتنا مراراً ، اصبح القسم الكبير منا لا مأوى له ولا لباس يسترون به اجسامهم لان الثوار بعد السلب كانوا يشعلون النار في المحلات ولا يدعون احداً يقترب منها حتى تصبح رماداً .

اتعرف أيها القارئ لماذا حلت بنا هذه الخسائر الجسيمة ؟ اتعرف اسباب انتهاك حرماتنا ونزول هذه الفواجع بنا نحن ابناء الجالية الفلسطينية في ما يتي قبلاً وفي هندوراس اليوم ؟ تلك الاسباب اهمها عدم استقلال بلادنا وعدم وجود يد قوية تحمينا من طوارق الزمن . نصرخ ونستغيث وليس من يسمع او يغيث . فكرنا وظن كبار قومنا في الوطن ان بريطانيا العظمى تمنع عنا اعتداء الثوار . ولذلك قبل ان يجري حادث طلبنا الحماية من وكلاء التاج البريطاني في هذه الديار واستعطفناهم ليس لاجل اننا تحت انتدابهم بل لاجل الانسانية ايضاً حتى لا تمد لنا ايدي الاثمة فما سمعوا لنا ولا اهتموا بأمرنا كأنهم يريدون نزول الخسارة بنا حتى لا نقوى على مزاحمة الصهيونيين الطامعين ببلادنا غير عالمين انه لو بقي فرد واحد من الشعب الفلسطيني فهذا الواحد لا يمكن ان يقبل بل يرفض الصهيونية الى ما شاء الله .

انني لا ابرئ كبار قومنا من اغضائهم عما حل بنا وقد كان عليهم ان يطالبوا الحكومة المنتدبة بحمايتنا في المهجر والمحافظة على ارواحنا واموالنا ولو فعلوا لما اصابنا ما اصابنا

فالى الصحافة الحرة نبث شكوانا من هذا الاهمال والى الرأي العام الفلسطيني نرفع ظلامتنا . فهل يجوز يا قوم ان نبقى هكذا كالغنم بلا راع تطاردنا الذئاب المرة بعد المرة ، يسلبنا هذا ويهددنا ذاك ونصرخ ونستغيث وليس من مجيب ؟

ان ما جرى علينا ابان هذه الثورة ليعجز عن تصويره القلم ، يكفي ما كان يصرخ به السفلة على رؤوس الاشهاد بقولهم . " هذا الجنس الفلسطيني انهبوه ولا تتركوا له شيئاً . خذوا ولا تهابوا فلا علم لهم يرفعونه ولا دولة تمثلهم وتحميهم وليس من يطالب بحقوقهم " وقد زادوا في تماديهم حينما علموا باستعطافنا برقياً وكلاء التاج البريطاني فلم يتكلفوا الرد

ان مدينة " سيبا " التي لا تبعد عن هذا البلد سوى اربع ساعات بحراً وهي اول المدن التجاريه في هذه البلاد اصبحت بعد العز ورفعة الشأن ينعق البوم على اطلالها البوم ويأوي تجارها ومعظمهم من الفلسطينيين والسوريين الى الازقة والخرائب وقد قدرت خسارتهم بما ينوف على مليونين من الدولارات . وهناك مدينة " سان بدرو " فقد سجن الثوار فيها ابناء قومنا واوسعوهم اهانة ولم يفرجوا عنهم الا بعد ان اخذوا فدية كبيرة من النقود والبضائع للجيش ومثلها مدينة (بروغريسو) فانهم لم يتركوا في محلاتها شيئاً يذكر ثم هذه البلد التي اكتب لكم منها فان خسارتها لا تقل عن التي قبلها فضلاً عن البلدان الاخرى التي سطوا بها على اموال وتجارات ابناء جلدتنا وشاركهم في ذلك الاهالي فأخذوا ما استطاعوا غير خائفين ولا مبالين بصراخ المظلوم

نرفع شكوانا هذه اليكم يا بني قومنا لكي تطالبوا معنا بحقوقنا الضائعة وبحمايتنا في المستقبل ولا تتركوا وسيلة لبلوغ استقلالنا بعد ان اتضح لنا ان الحكومات المنتدبة لا يهمها غير شؤونها والسلام .

تيلا هندوراس في ٣١ آذار ٩٢٤

عطا الله الرشماوي

الباحوري

(فلسطين) يؤسفنا ما وصلت اليه حالة الجاليات الفلسطينية في ديار هجرتها فقد كثرت شكاويها مما تلاقيه من الجور والاعتداء من جهه ومن عدم اهتمام قناصل بريطانيا العظمى بحمايتها من جهة اخرى وعدم تسهيل امر عودة من يريد العودة الى وطنه منها اذا كان عربياً غير يهودي

ويسرنا ان نذكر ان ما ابدته اللجنة التنفيذية من الاهتمام بهذا الامر قد حمل الحكومة على التدخل في مسألة هندوراس كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي .

جريدة منبر الشرق

نداء الى كل وطني

حضرة الفاضل مدير تحرير جريدة فلسطين الغراء

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد ارجوكم ان تنشروا على صفحات « فلسطين » الغراء الكلمة الاتية :

ان الامة العربية اليوم في جهاد عظيم في سبيل استقلالها التام ، ولا شك ان اعداءها في الخارج يستعملون كل الوسائط لنشر الدعوة ضد امانيها القومية في جميع انحاء البسيطة . فالتلغرافات الاجنبية ، والصحف الصهيونية ما زالت تشوه سمعة العرب في اوربا وليس للعرب صوت يسمع ولا قلم يدافع عنهم حق الدفاع ، وقد الهم الله سبحانه وتعالى رجلاً وطنياً في جنيف وهو الاستاذ السيد علي الغاياتي ان يؤسس في مركز عصبة الامم جريدة اسمها « منبر الشرق » ما فتئت تدافع عن القضية العربية بكل ما اوتيت من قوة حتى صار اسمها منتشراً في جميع جرائد اوربا كمصدر وثيق لمعرفة ما يجري في شرقنا العربي والاطلاع على اماني البلاد العربية الحقة . ولكن هذه الجريدة تسير رويداً رويداً وتصدر فقط كل خمسة عشر يوماً وبصعوبة ، وذلك لاسباب مادية محسوسة . فحبذا لو يأخذ اولي الامر من الامة هذه المسألة بنظر الاعتبار فيساعدوا هذه الجريدة الوطنية بتكثير عدد المشتركين الذين يدفعون ثمن الاشتراك ، فتكبر وتنمو وتكون ركناً عظيماً لامانينا الوطنية في مركز عصبة الامم ، فهل هناك من يسمع ؟

اما عنوان الجريدة فهو هذا :

Tribune d'Orient
8 Rue Barthélemy - Menn
Génève

باريس في ٤ مايس سنة ١٩٢٤

سمعان سالم

من فلسطين

تقرير

يرفع لسعادة المندوب السامي لفلسطين بشأن القوانين الجديدة التي تنشر تباعاً في جريدة الحكومة الرسمية

تابع

« قانون اصول المحاكمات »
في الشكايات الاخبارية

لعل القصد بهذا الاسم قانون اصول المحاكمات الجزائية لانه يلغي القسم الاعظم من مواد قانون اصول المحاكمات الجزائية العثماني · من يتصفح مشروع هذا القانون يجد انه وضع على اساس تشديد العقوبة فان المادة ٤٩ منه تقول (لا تتقيد محكمة جنايات او محكمة مركزية باصدار حكم بالحد الادنى للعقوبة المنصوص عليها في القانون العثماني بل يجوز لها في جميع الاحوال ان تحكم بعقوبة لا تزيد على الحد الاعلى المنصوص عليه ······)

فان ذلك مخالف للمبادئ التي يجب السير عليها في وضع القوانين الجزائية وهي تخفيف العقوبة ويظهر من هذا الامر ان هنالك مقصد آخر غير الغاية التي يتوخاها المشترعون في وضع مثل هذه القوانين ·

لم تختص هذه الشدة بالمجرمين فقط بل تعدتهم الى الشهود ايضاً فقد نصت المادة ٢٠ على ان (الشهود الذين يستنطقون امام قاض في التحقيقات الاولية يجب ان يقدموا تعهدات شخصية بانهم يحضرون لاداء الشهادة عند المحاكمة اذا كلفوا الى ذلك فاذا رفض احد الشهود ان يعطي تعهداً كما هو مبين اعلاه يجوز للقاضي ان يأمر بحبسه على ان يبقى في السجن الى ان يكلف اداء الشهادة في المحاكمة مالم يوافق على تقديم التعهد المطلوب) وهكذا اصبح الشاهد معرضاً للسجن من غير ذنب · ان هذا القانون اضاف للغرامة التي يدفعها الشاهد احتمال السجن ايضاً مع ان المجرم لو حكمت عليه لا يحكم الا باحدى هاتين العقوبتين فقط فضلاً عن النفقات التي يتكبدونها ·

ومما جاء في هذا القانون حجز اموال الفارين فقد نصت المادة ١٠ بانه (يجوز للمحكمة المركزية في اي وقت بعد انتهاء المدة المعينة ان تأمر باعلان بموجب المادة السابقة بحجز اموال الشخص المعلن عنه المنقولة او غير المنقولة او كليهما) فقد اعطيت سلطة هذا الحجز للمحكمة المركزية بصورة مطلقة ولم تحصر في جناية او جرم فظيع ولم تجعل الى ما بعد ثبوت الجرم والحكم فيه بل خولت المحكمة ذلك بلا قيد ولا شرط مع ان قانون اصول المحاكمات الجزائية العثماني يحصر ذلك في حق الفارين بالقضايا الجنائية فقط ومع ان هذه القاعدة تمس حقوق عائلة المجرم الذين لا علاقة لهم في وقوع الجرم فان فيها غدراً كبيراً وشدة قصوى لا تستدعيها حالة فلسطين ·

ومن ذلك ايضاً التخلية بالكفالة نصت المادة ١٢ من هذا القانون على انه (يحق لقاض حضر لديه شخص متهم لاجراء التحقيقات الاولية سواء كان موقوفاً او غير موقوف ان يؤجل الاجراآت من وقت الى آخر مدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً الى ان تتم التحقيقات وله ان يرقفه هذه المدة او يطلق سراحه بالكفالة فيتضح ان التخلية بالكفالة لم تكن حقاً من حقوق المتهم بل هي منوطة بامر قاضي التحقيق فان شاء اطلق سراحه وان شاء لا · مع ان القصد من التوقيف تأمين سير التحقيقات وحضور المحاكمة فاذا ماتمت التحقيقات وقدمت الكفالة اللازمة زال السبب الذي يدعو الى التوقيف وبزواله وجب اطلاق سراح المتهم حتى ان القانون المعمول به حتى الان يمنح الحق للمتهم بطلب اطلاق سراحه في جميع دعاوى الجنحة بلا قيد وشرط ولكننا نرى مع الاسف عدم مراعاة هذا الحق فان كثيراً من المتهمين يظلون قيد السجن وبنتيجة المحاكمة يبرأون مما اسند اليهم · ومع اننا كنا ننتظر ان يشمل هذا القانون حق طلب التخلية حتى للمتهمين بالجنايات نرى انه ضن بهذا الحق على كل متهم الامر الذي فيه من ضياع الحقوق وعذاب الابرياء ما لا يقبله وجدان انسان في العالم ·

« قانون الاحراش »

لقد اوجس العرب خيفة من تمليك اراضيهم واحراشهم ومعادنهم ومناجمهم للغرباء عندما قرأوا نص المادة (١٣) من دستور فلسطين الصادر في ايلول سنة ٩٢٢ حيث قالت (ان للمندوب السامي ان يهب الاراضي العمومية او المعادن او المناجم او يؤجرها او ان يسمح باشغالها موقتاً بالشروط التي يرتئيها مع مرعاة نص اي قانون ·) وها قد كادت تتحقق هواجسهم عندما نشر مشروع قانون شركة الاستعمار اليهودية في العدد (١١١) من الجريدة الرسمية فقد جاء في البند الخامس من هذا القانون ان هذه الشركة تعتبر انها ذات اغراض ترمي الى المنفعة العامة ومعنى ذلك ان هذه الشركة يجوز لها امتلاك اراضي في فلسطين اكثر من التي تحتاجها لاجل مشروعها او آلاتها وصناعتها كما هو نص المادة الثامنة من قانون الشركات لسنة ٩٢١ حتى انه ابيح ان تتملك مقاطعات برمتها في فلسطين · وفضلا عن ان هذا القانون مخالف لقانون الشركات العثماني الصادر سنة ٣٣١ فان قاعدة امتلاك الشركات الاستعمارية للاراضي بلا قيد او شرط يجعل الاراضي في فلسطين عرضة للمضاربات والتزاحم وتعطى الشركة سيطرة اقتصادية وسياسية الامر الذي تخشاه الحكومات الدستورية وتسعى جهدها لمنعه بكل ما لديها من القوة · وما هالنا اكثر من نص الفقرة (ب) من جدول عقد تأسيس هذه الشركة الذي ينص على ان الشركة يحق لها ان تتملك الاراضي والمقاطعات في فلسطين (بطريق الهبة) من اية حكومة ·

فقد فسر الجهور هذه الفقرة بان المندوب السامي بما له من السلطة الممنوحة له بنص المادة الثالثة عشر من دستور فلسطين ما خطر في باله ان يهب على زعم الحكومة احراش البلاد واراضيها المحلولة والاراضي الموات التي يبلغ مقدارها ثلاثة ارباع اراضي البلاد الفلسطينية تقريباً لشركة الاستعمار هذه اعتماداً على كونها خادمة للمنفعة العامة · واي نفع عام ينتظره الفلسطينيون من شركة استعمار يهودية تكتسح ثلاثة ارباع اراضي بلادهم بلا بدل بل بهبة من المندوب ·

« قانون البينات »

ان هذا القانون الذي اجاز سماع الشهادات بلا قيد ولا شرط نسخ شريعة البلاد التي استمدتها من الكتب السماوية وهي منافضة لعادات الشعب واخلاقه واذا اصرت الحكومة على تطبيقه فسينتج عنه ضرر بليغ اقل ما يتصور منه حدوث شقاق ونفور بين الاقارب والشركاء وغيرهم ممن لا تجوز الشريعة الاسلامية قبول شهاداتهم ضد اقاربهم ·

والاغرب من ذلك ان يعتبر كلام الخصم كشهادة الامر المنافي للتشريع الاسلامي ·

اما ما جاء في نهاية هذا القانون باعطاء الطلاحية في قبول الشهادات وعدمها للحكام فهي صلاحية واسعة لا يؤمن عليها الا الانبياء المعصومون واذا كانت الحكومة لم تمنح القضاة حق الاستقلال فكيف تمنحهم هذه السلطة الواسعة ·

« التوقيف والسجون »

وبهذه المناسبة نرى من الواجب ان نلفت نظر الحكومة الى امر هام الا وهو حالة التوقيف والسجون فقد شهدنا في حيفا سوق المتهمين للمحاكمة مصفدي الايدي بالحديد وبين حراب الجنود كانهم اقترفوا جناية فظيعة وكثيراً ما تظهر في النتيجة براءتهم فيخرجون بعد ان يهانوا تلك الاهانة ويشهروا على مرآى ومسمع من الناس ·

ان التصفيد لا يجوز الا للجناة المحكوم عليهم به اما التشهير الذي يجرى الآن فهو وان كان بصورة غير رسمية الا ان تصفيد المتهمين وسوقهم من دائرة البوليس الواقعة في مبدأ البلدة الى قاعة المحكمة الواقعة في نهايتها لهو التشهير بعينه ·

اما حالة السجون فانها تدمي قلب كل انسان لما يقاسيه المسجونون من التضييق والتعذيب والسجون لم تؤسس الا للاصلاح من قضى عليهم الزمان بارتكاب الجرائم فيجب معاملتهم كمعاملة المريض المعتل لا معاملة القسوة والانتقام وان يكن يوجد بين المسجونين من اعتاد على تعدد ارتكاب الجرائم واعتبرنا عدم قابليته للاصلاح فمن الجناية ان لا نفرق بينه وبين ذلك المسكين الذي قدر عليه ان يخطئ لاول مرة في حياته وربما كانت هذه الهفوة سبباً لاصلاحه في المستقبل لو اعتني بامر حبسه مثل ذلك الفقير الذي قضى عليه سوء الطالع ان يسجن لتعذر ايفاء دينه فنطلب من الحكومة ان تقتدي بالحكومات المتمدينة وان تعتني باصلاح حالة السجون والاعتناء التام بتحسين الاكل والشرب وتامين نوم المسجونين ·

واننا نرى بملء الاسف ان الحكومة خصصت مكانا للاجانب اباحت للمسجونين فيه ما يرغبون من المآكل والمشارب وغيرهما وهذا ما يسمونه بالسجن المدني بخلاف الوطنيين الذين يقاسون من الآلام بسبب رداءة الاكل وعدم راحتهم في النوم وغيره هذا عدا عن الاشغال الشاقة التي تشمل جميع المسجونين سواء حكموا بالتشغيل اولم يحكموا ونلتمس من الحكومة ان تفرق بين المسجونين بنسبة درجات جرائمهم وخصوصاً من يسجنون بسبب عجزهم عن اداء الديون

وفي الختام تفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام · ·

حيفا في ١ مايس سنة ٩٢٤

رئيس الجمعية الاسلامية
سليمان الصلاح

***

— جاء في شركة البرقيات الايطالية انه تألفت لجنة في موسكو لاستبدال حروف الهجاء العربية بالاحرف اللاتينية (الافرنجية)

خطورة الحالة

على الحدود السورية التركية

لمراسل الاهرام الخاص

علم مراسل « الديلي اكسبرس » في باريس « من مصدر موثوق به » ان القاء القنابل من الطيارات كان اكثر من عمل تأديبي ضد قطاع الطرق فبين الفرنسويين والترك تراخ عظيم وقد وقعت مصادمات عنيفة على الحدود بلغت فيها خسائر الفرنسويين نحو اربعمائة ·

و يقول المكاتب : « ان ما حصل عليه من الانباء يؤكد ان عشرة في المائة من الترك المهاجمين كانوا في الزي العسكري التركي اما الباقون فكانوا يلبسون ملابس الفلاحين · ومما لاجدال فيه ان الترك عززوا قواتهم العسكرية على الحدود بفيلق كامل وسيعقدون مجلساً في ادنه في ٥ يونيه المقبل يحضره الجنرال فخر الدين باشا قائد الفيلق الخامس · وسيكون بين الحاضرين ايضاً الجنرال فون لوسوف الالماني الذي كان ملحقاً عسكرياً بالسفارة الالمانية وكان على اتصال شخصي وثيق بجميع زعماء الترك طول مده الحرب · وقد روت الانباء اخيراً انه برح مونيخ الى الاستانة على ان اسباب هذه السياحة قد اتضحت الان · ومن المعتقد به ان في تركيا الان عدداً كبيراً من كبراء الضباط الالمان ·

وليس للفرنسويين في تركيا سوى ثلاث فرق لمقابلة هذا التهديد · ولكن الجنرال ويجان موجود في باريس الان وغرضه من هذه الزيارة ان يقنع الحكومة بحروجة الموقف · و يقال ان مسيو بوانكاره والمارشال فوش يعارضان في ارسال نجدات الى سوريا وانهما يفضلان الجلاء عن سوريا اذا وقع شر ما ينتظر وقوعه

واذا جلا الفرنسويون عن سوريا نشأت مشكلة جديدة تتعلق بفلسطين والعراق · ولعل لعودة النفوذ الالماني اخيراً الى انقره علاقة بهذه الشؤون

اما العلاقات بين فرنسا وتركيا ففي حالة سيئة فان فرنسا لم تبرم معاهدة لوزان بعد فهي في مركز صعب اذ انها ليست حقيقة في حالة سلم مع تركيا »

الوطن القومي اليهودي

علقت جريدة المورنن بوست اليوم على الاحصاءات المتعلقة بالمهاجرة الى فلسطين فقالت « انه من المحقق ان الفي مهاجر يهودي سيذهبون الى فلسطين عن قريب للاشتغال في مشروعات زرع الدخان . وهناك كثير من الامال المبهمة المعلقة على تعزيز زراعة هذا الصنف وما يتعلق به · ولكن من المعروف ايضاً من جهة اخرى ان عدداً كبيراً من اليهود في فلسطين يتوق الى هجرها وينتظر اول فرصة للسفر وهكذا فان ما ترجو الصهيونية ان تربحه من التجار والزراع من اوربا الوسطى يظهر بمثابة خسارة بعودة الذين لم يفلحوا في فلسطين الى بلاد الغرب نعم انه لو كان في وسع فلسطين ان تجتذب اليها مهرة رجال العمل من اليهود ويكون لهم المال الكافي الذي يغنيهم عن الالتجاء الى تصدق الصهيونيه فان القسم اليهودي من فلسطين الذي ينجح بكل معنى الكلمة يبدو اقل هزالا ولكن المهاجر اليهودي من النوع الحالي يستطاع ان يفهم منه ان الفرص التي تتاح لانشاء وطن قومي يهودي دائم كبير مازالت بعيدة ·

هذا ما كنا نخشاه

افتتح المعرض الامبراطوري الانكليزي في ومبلي (لندن) حوالى منتصف الشهر الماضي وقد اجمعت الصحف اليهودية والصهيونية عَلَى ان نجاح القسم الفلسطيني منه كان باهراً .

واذا عرفنا ان معظم العارضين فيه كانوا يهوداً ادركنا سبب اهتمام اليهود بامره وتمنع الوطنيين من اهل فلسطين عن الاشتراك به

اطلعنا في مجلة بالستين و يكلي على خريطة قسم فلسطين في ذلك المعرض الفلسطيني فاذا بجميع محلاته اختصت بمعروضات اليهود ما عدا ثلاث محلات صغيرة للخواجات مبارك الونصو واولاده ومحل لرجل من بيت لحم يدعى البطارسه ومحل لمعروضات الحكومة ومحلين لجمعية محبي القدس اما المحلات الاخرى فاربع كبيرة للجمعية الصهيونية ومحل كبير لمعروضات روتنبرغ ومحل لجمعية الايكا ومحل لجمعية الاليانس الاسرائيلي ومحل لشركة باردس واخر لشركة رعنان وآخر لمطاحن فلسطين الكبرى وآخر لشركة شمن وآخر لشركة هاسوريغ وآخر لشركة خمور فلسطين وآخر لسالزمن ومحل لكلاسمن ومحلات اخرى لآخرين

ومما يؤسف له عدم وجود محل في ذلك القسم لعرض بضائع حسن صدقي الدجاني فيه !

والذي نراه انه كان يجدر باللجنة التنفيذية ان تبلغ صحف لندن ان الوطنيين لم يشتركوا في هذا المعرض لانهم عرفوا ان لا فائدة لهم منه وان قسم فلسطين انما فتح لخدمة البروبغندا الصهيونية اذ لا حق لغير المستعمرات الانكليزية بالاشتراك فيه وفلسطين ليست احدى تلك المستعمرات !

مستودعات السكة الحديدية

جاء في النشرة التجارية ان مصلحة سكك حديد فلسطين اقفلت مستودعات التموين الخاصة بها وباعت ما فيها لشركة تدعى « سبني ليمتد » رأس مالها ١٥ الف جنيه . وهو عمل يشكرها عليه تجارنا المحليون

قنصل فرنسا الجنرال

وصل الى القدس نهار الخميس الماضي المسيو موغرا قنصل دولة فرنسا الجنرال في القدس خلفاً للمسيو ر يس فاستقبل على المحطة استقبالاً فخماً .

وفاة وطني فاضل

رزأت العائلة العلمية الكريمة في القدس بفقد عميدها المرحوم فيض الله افندي العلمي فشيعت جنازته باحتفال كبير لما كان عليه الفقيد من دماثة الاخلاق وحسن الاحدوثة وطيب السمعة تغمده الله برحمته وافرغ على وحيده وعَلَى جميع آله الصبر والسلوان

على الحدود المصرية

جاء في المقطم لمكاتبه من العريش ان عصابة من اشقياء بدو فلسطين هاجمت في ٢ الجاري قرب الحدود المصرية دورية فلسطينية مؤلفة من ستة جنود وضابط فقتلت من الدورية اربعة فارسل محافظ سينا الدوريات وقبضت على ثلاثة اشتبهت بان لهم يداً في الجريمة

الاعراس

زف في بروكان نهار الاحد الواقع في ٤ الجاري الخواجه اسكندر شحاده عَلَى الانسة اليس عنبش . وزف نهار الاحد الواقع في ١١ الجاري في غزه الخواجه عيسى الصائغ عَلَى الانسة فلينه صائغ

وزف بعد ظهر الاحد المذكور في يافا الخواجه ابرهيم داود غندور على الانسة نصيفه مينا القط

فنهنئ كلاً من حضراتهم ونرجو لهم حياة سعيدة .

اعلان

من دائرة اجرا يافا

بناء عَلَى وقوع الحجز على ملك المديون الخواجه توفيق البرتقش الغير منقول تأميناً لاستيفاء ما عليه من الديون لدائنيه الذين ابرزوا احكاماً بديونهم لدائرة الاجرا برسم التنفيذ وحيث ان البياره الكائنة عَلَى طريق غزة الشهيرة بالعائلة والدميانيه الواقعة على طريق سلمه ومنطوره الواقعة بسكنة ابو كبير هي من ضمن الملك المحجوز وقد صار من الممكن ان يباع ثمرهم بطريق الضمان كما هي العادة في هذه البلاد فكل من يرغب بشراء ثمر برتقال البيارات المذكورة عَلَى هذا الشكل عليه مراجعة دائرة الاجرا ولاجل البيان صار اعلان الكيفية

في ١١-٥-١٩٢٤

مأمور اجرا يافا

***

— حدثت اضطرابات خطيرة ضد الاسرائيليين في بخارست فجاءت فرق كبيرة من الجيش لاعادة الامن ولكن جريدة العالم الاسرائيلي تقول ان الجنود تآخوا مع الثوار وبدلاً من ان يقمعوا الفتنة اخذوا يشجعونها

— وضع اقتراح في مجلس نواب بروسيا يطلب فيه طرد اليهود الاجانب الذين دخلوا البلاد منذ عشر سنوات .

حالة فلسطين الاقتصادية

كساد التجارة — اسبابه — العلاج

لتاجر وطني خبير

تابع لما جاء في العددين ١٤ و ١٥ من هذه الجريده

مقدرة الجمهور عَلَى الشراء

ان الغاية من وضع هذا التقرير هو بيان تأثير التاجر الفلسطيني مدة الخمس سنوات الاخيرة من حيث الحالة التعيسة التي وصلت اليها التجارة تحت الادارة الحاضرة فقد يستحيل عليه ان يقول بأن الحكم البريطاني قد اتى بأقل فائدة عليها . وهو لا يرى ان الحالة تدعو الى التفاؤل ما دامت الاساليب والطرق الموضوعة هي هي

ولا يخفى ان التجار هم في فلسطين كما في غيرها اهم منبع لواردات الحكومة وعليهم تتوقف ادارة حركتها ولكنهم مع ذلك يجدون ان الحكومة تشل حركتهم بوضع الرسوم الجمركية العالية من جهة، وتزاحمهم في السماح لمستودعات الجيش والسكك الحديديه باستجلاب البضائع اللازمة لها رأساً من جهة اخرى ،فضلاً عن غلاء الفائظ وقلة الاعتماد المالي وعدم مساعدة الحكومة للتجار المحليين بطلب جميع حاجيات دوائرها من الخارج بواسطة وكلاء التاج

واذا اردنا ان نصور حالة جمود الاسواق من جراء هذه الاساليب التي تتبعها الحكومة فلا اقل من نظرة نلقيها على البضائع المكدسة في المخازن التي تساوي مئات الالوف من الجنيهات بدون ان تجد لها من يشتريها مع انه كان من الواجب عَلَى الحكومة وعلى جميع موظفيها الذين يتناولون من خزينة فلسطين المرتبات العالية ان يشجعوا تجار البلاد وبذلك يساعدون على ترقية مواردها وزيادة ايراداتها .

الاساليب الادارية

مما لا ريب فيه ان المبادئ الاساسية في الادارة لا تختلف في البلاد الصغيرة عنها في البلاد الكبيرة ولكن طرق الادارة في البلاد الواسعة الغنية يجب ان تختلف عن اساليب الادارة في بلاد صغيرة فقيرة كفلسطين افلست الحكومة التركية اهلها وقضت الحرب على ما بقي لديهم فرئيس الادارة الحالية في فلسطين يحسن صنعاً اذا درس الاساليب السياسية والاقتصادية في المستعمرات الانكليزية الواسعة الغنية ولكنه يخطئ اذا حاول تطبيقها بحذافيرها عَلَى هذه البلاد .

يحكم الشعب عادة عَلى كفاءة حاكم من النتائج التي تظهر عَلَى يده والواجب الرئيسي عَلى الحاكم ان يختار من ابناء البلاد الاكفياء ذوي الارادة للتعليم والتقدم والرقي والقادرين على العمل في مختلف الادارات وعليه ان يدرب امثال هؤلاء وان لا يغضب من اقل اهمال او خطأ يقع من موظف وطني فهو انما جاء ليمرنه ويدربه ويهيئ له سبيل الاشتراك في ادارة بلاده . ولكن موقف عدم الاكتراث الذي وقفته الحكومة حتى الآن هو علة الاضطراب فهي لا تنظر في تشجيع التجارة او حمايتها ولا في تخفيض الرواتب الباهظة ودفع اجور تتناسب مع حجم البلاد وارداتها القليلة ولا في الاستعاضة عن الموظفين الاجانب بموظفين وطنيين ولا تفكر بالوقوف على آراء التجار وغيرهم من قادة الرأي العام حتى تكون عَلَى اتصال بهم وتتعرف احوالهم وهم ادرى منها بمصالح بلادهم

ولسوء الحظ لا يوجد بين رجال ادارتنا من يجمع الى بعد النظر في المسائل المالية مهارة فنية في ادارة بلاد مفلسة كبلادنا حيث يكثر الاستعداد للعمل ويقل رأس المال كما انه لا يوجد بين رجال ادارتنا من مارس الامور المالية قبل ان يتبوأ منصبه فيها .

ومن الامور الطبيعية ان يحكم المرء اذا رأى بلاداً راقية ذات رخاء ان ادارتها حسنة ،ومثل ذلك ان يحكم على ادارة بأنها حسنة لانها اتت بنتائج حسنة ولم تتغير منذ زمن بعيد والحقيقة ان الطرق الادارية يجب تحسينها وتكييفها على الزمان والمكان والسكان . ومما يجب ان تفهمه الحكومة ان من الخطأ السير على اساليب وطرق معينة بحجة انها مجربة لان النتائج التي صدرت عنها في مكان قد لا تصدر في مكان آخر . والاساليب الادارية لا تكون عادلة الا اذا كانت احسن الاساليب واكثرها فائدة

العلاج

ولاصلاح حالة التجارة في فلسطين وجلب الرخاء اليها نرى انه لابد من اتباع الامور الآتية :

اولاً : تغيير شكل حكومة البلاد في الحال وجعل ادارتها في يد رجل ذي وقوف تام على الامور التجارية والمالية ليسير بها على مبادئ مالية قويمة

ثانياً : الاقتصاد العاجل في نفقات البلاد العمومية

ثالثاً : تأليف برلمان فلسطيني في القريب العاجل يضم احسن الادمغة من ارباب الخبرة في الامور التجارية والمالية الذين شاهدوا بلاداً اخرى غير فلسطين على شرط ان يكونوا من ابناء فلسطين المولودين فيها

رابعاً : زيادة عدد الموظفين الوطنيين في دوائر الحكومة واشراكهم في ادارة شؤون البلاد

خامساً : وضع قانون في الحال يفرض على الناس مشترى حاجياتهم من التجار المحليين

سادساً : الغاء الزيادات الجمركية

سابعاً : تنزيل عدد جيش البوليس والجاندرمة الكبير

ثامناً : تنزيل رسوم البريد والتلفون

تاسعاً : تنزيل معدل الفائدة

عاشراً : انشاء مرفأ

حادي عشر : تعيين موظف وطني قدير في مجلس ادارة سكك

الحديد لمراقبة النفقات والاشتراك في الادارة

ثاني عشر : جعل الخدمة العسكرية اجبارية

ثالث عشر : جعل التعليم اجبارياً

وان من اسباب كره الاتراك في هذه البلاد هو عدم اعتمادهم على اهاليها وابتعادهم عنهم ولذلك يجدر بحكومة فلسطين ان تعلم ان من اعظم اسباب النجاح في هذه البلاد الاعتماد على اهاليها والثقة بهم واشراكهم في ادارة بلادهم . (انتهى)

***

ما هذا !

قرأت في الصحف بلاغاً رسمياً بتوقيع سعادة «السر رونالد ستورس» حاكم القدس يقول فيه ان زيارة الحرم القدسي ممنوعة على غير المسلمين من ٤ الى ٧ ومن ٩ الى ١٧ مايو الجاري اي في ايام عيد الفطر وايام موسم سيدنا موسى .

ونحن لا ندري ما دخل حاكم القدس في امور هذا الحرم ، وما هي اختصاصاته ومن طلب منه نشر هذا البلاغ ؟

نحن نعرف ان هذا الحرم حرمنا كما ان هذه البلاد بلادنا ، ونعرف ان الحرم موضوع تحت ادارة المجلس الاسلامي الاعلى ونحن الذين انتخبنا هذا المجلس . فما دام المجلس الاسلامي الاعلى هو المهين على اماكننا المقدسة والمجلس لم يحظر على الناس دخول الحرم ، فما هو المقصود من نشر هذا الاعلان العجيب الذي اقل ما يقال فيه انه افتئات على حقوق المجلس الاسلامي الاعلى وامتهان لكرامته وتجاهل لوجوده ونكران لحرمته وهيبته .

ما دخل حاكم القدس في امور الحرم ، ومن كلفه بنشر هذا البلاغ واعلان هذا المنع الذي ينسب الينا منع اخواننا نصارى العرب ، شركائنا في هذا الوطن ، من دخول حرمنا الذي بناه اجدادهم العرب ؟

اننا نعد هذا الصنيع تدخلاً في شؤوننا بل هو واسطة للتفريق بين اهل البلاد وابعاد قلوب ابناء هذا الوطن عن بعضها . وكأنه لا ينقص بعد هذا الا ان يعلن صراحة منع المسلمين من معابدة اخوانهم النصارى ومنع النصارى من معابدة المسلمين !

اين المجلس الاسلامي الاعلى وكيف سكت على هذا التدخل الغريب ، وكيف تغاضى عن سلب سلطته ومس حرمته ، وماله لا يحتج على هذه الامور ؟؟ .

اننا ، ونحن الذين انتخبنا هذا المجلس ، ننكر عليه هذا الصمت ونحتج على الحكومة اشد الاحتجاج لتدخلها في امورنا الدينية واعتباراتنا القومية .

القاهرة : « محمد علي الطاهر »

***

كتاب مفتوح

الي غبطة البطريرك الاورشليمي

السيد ذاميانوس

مولاي

عرضت على غبطتكم مراراً عديدة ورفعت الي مراحمكم كتباً مفتوحة لفت بها انظار غبطتكم الي سوء الحالة التي وصلت اليها الكنيسة الارثوذكسية في مدة رئاستكم بسبب الاستمرار على سياسة الطيش والخرق في الاعمال

ليس من ينكر ياصاحب الغبطة ان البطريركية الاورشليمية قد تأخرت في عهد رئاستكم تأخراً محسوساً ورزحت تحت اثقال من الديون لم يكن منها شيء كبير على عهد اسلافكم

لم نر في عهد رئاستكم غير اوقاف واملاك تباع واديره تهدي ومزارات تعطى واواني كنائسية ثمينة تعرض في الاسواق للبيع و و . . . مما لانهاية له ومما جعل اسم الارثوذكسية مضغة في الافواه

اذا كانت العناية الالهية او بالحري الظروف استودعتكم مركزاً عظيماً سامياً فيه من الخطر بقدر ما فيه من المجد والكرامه يجب كي تحافظوا عليه حق المحافظة ان تشعروا بأن البطريركية الارثوذكسية امست في ايام رئاستكم في حالة تنفطر لها القلوب وتذوب من اجلها النفوس والغلطات الجسيمة التي ارتكبت في ايامكم اوصلت الكنيسة والشعب الى موقف شديد الحرج يجب عليكم ملافاته لاسيما وقد اصبحت شيخوختكم تدعوكم الى ملاقاة ربكم فهلا تريدون ان تقابلوه بوجه خال من اثقال الديونة الرهيبة ؟؟

ان اهدائكم ثمين الاوقاف الارثوذكسية وجليل المزارات الكنائسية احدث تأثيراً هائلاً في النفوس وجعل الملة في درجة شديدة من اليأس والقنوط وزاد في ايغار قلوب اخصامكم عليكم فهلا تريدون ان تستفيقوا من غيبوبتكم ؟ ام ان الشيخوخة اثرت عليكم فلم تعودوا تدركون ماتفعلون ؟

ان عملكم هذا انما هو مغاير تمام المغايرة ومناف تمام المنافاة للقوانين الكنائسية والنظامات المرعية ونحن نعده تجاوزاً مقصوداً على حقوق ابناء الارثوذكسية عموماً .

ان استبدادكم بالرأي وعدم اعتدادكم بآراء اعضاء مجمعكم المقدس واستئثاركم بالسلطة وبالهبة حسب مشيئتكم وبيعكم الاوقاف على مشتهاكم وتصرفكم بأموال الكنيسة وبايراداتها ومزاراتها سلبت كل امنية كانت لكم في القلوب وافقدت كل ثقة نحوكم من النفوس واحدثت شغباً وتشويشاً بين الشعب في جميع انحاء البلاد

اظن انه لا يوجد من يعارض او ينتقد غبطتكم فيما لو وهبتم او بعتم او تصرفتم بالمنقولات وغير المنقولات شرط ان تكون من مالكم الخاص اذ ان المثل يقول «من تحكم بماله فما ظلم » اما الاوقاف التي يحق لكل ارثوذكسي في العالم مطالبتكم بها ومناقشتكم الحساب عن كل ذرة منها فلا يجوز لكم على الاطلاق التصرف بها حسب هواكم الخاص

اذا كنتم اليوم تهبون الاحباش (لمنفعة ذاتية لشخصكم) جانباً من دير «ابينا ابرهيم» الملاصق لكنيسة القيامة والذي هو جزء لا يتجزأ منها فبماذا تقنعون غداً الامم الارثوذكسية كالروس والبلغار والسرب وغيرهم وبماذا تجيبونهم اذا هم طلبوا منكم خزانة في القيامة لوضع ملابسهم الكنسية فيها او احد الاديرة ليجعلوه وكالة لهم او غير ذلك ؟ اليس هؤلاء اولى من غيرهم واحق اوليس فضلهم وحسناتهم وافرة نحو البطريركية الارثوذكسية الاورشليمية ؟

اذا كان غيرنا يقاوم ويناضل ويقلق الخافقين من اجل ممر او كنس بلاطة او طرق مسمار او رفع مقعد او اضاءة قنديل او . . او . . مما لاحد له محافظة على حق يدعيه او يريد الوصول اليه فما بالكم وانتم المدعون حق حماية الاماكن المقدسة الارثوذكسية تتصرفون بها حسب رغباتكم ومشتهياتكم تبيعونها وتهبونها وتتصرفون بها تصرف المالك بملكه والوارث بميراث والديه ؟؟

ان اعمالكم باغبطة البطريرك تدل على واحدة من اثنتين : اما انكم تحسبون اعضاء مجمعكم وجميع رجال الاكليروس وعموم افراد الشعب الارثوذكسي في العالم اصفاراً عن يسار الارقام او ان الشيخوخة اخذت عليكم فما عدتم تفقهون ماتعملون وكلا الحالتين عار يجب وضع حد لها

ان نفسي مضطربة بهذا المقدار حتى اني لم اعد قادراً على وصف علامات الاستياء المستحوذة على النفوس من جراء تصرفاتكم المغايرة لكل نظام وقانون ولا على ايفاء موضوعي حقه من الكلام الذي لا تكفيه المجلدات لا سيما وان الـ ٢٦ سنة التي قضيتموها على عرش البطريركية الاورشليمية لم تكن الا سلسلة غلطات وتجاوزات على حقوق الكنيسة الارثوذكسية

اني اقف مضطراً عند هذا الحد آملاً من غبطتكم عدم الاصرار على الخطأ واسترداد تلك الهبة (ولو انها ليست ذات اهمية في نظركم) وان توجهوا عنايتكم الى اصلاح حالة الكنيسة وانتشالها من الوهدة التي اوقعتموها فيها وان تضعوا حداً لكل هذه التجاوزات السائرة وان تحتفظوا بما ائتمنتم عليه من الاديرة والمزارات واماكن العبادة والاوقاف حفظاً لكرامتكم وشيخوختكم لا سيما وانه لم يبق في قنديل حياتكم سوى القليل من الزيت فانيروا به هذه الايام الباقية من حياتكم وابقوا للتاريخ شيئاً تذكرون به بالخير على الاقل وبركتكم الرسولية تشملني سيدي

مستمد ادعيتكم باخلاص مسيحي

عيسى ميخائيل طبه

***